

فاعلية منهج تعليمي وفق أنماط التعلم في تطوير التفكير الإبداعي ودقة التصويب بكرة اليد للطلاب

حسين علاوي عبد

أ.م. د حاتم شوكت ابراهيم

[husseinalobaity850@gmail.com](mailto:husseinalobaity850@gmail.com)

#### الملخص:

هدفت الدراسة الى إعداد مجموعة من المناهج التعليمية على وفق أنماط التعلم لتنمية التفكير الإبداعي ودقة التصويب بكرة اليد، والتعرف على فاعلية المناهج التعليمية على وفق أنماط التعلم لتنمية التفكير الإبداعي ودقة التصويب بكرة اليد في كل مجموعة من مجاميع البحث، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة استخدم الباحث تصميم المجموعات الأربع المتكافئة (ثلاثة تجريبية وواحدة ضابطة) ذات الاختبار القبلي - أبعدي، اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) إذ إن المهارات الفنية قيد البحث هي مادة منهجية في هذه المرحلة كما ويعدون مبتدئين فيها وعددهم ( ٢٢٣ ) طالب وللدراسة الصباحية فقط، وشملت اجراءات البحث اجراء التجارب الاستطلاعية والاختبارات، تم تنفيذ المنهج التعليمي على وفق أنماط التعلم ( السمعى - البصري - الحس - حركي) على المجاميع التجريبية الثلاثة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) للمدة من ٢٠١٨/٢/١٨ ولغاية ٢٠١٨/٤/١٥ وعلى ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى، من خلال عرض النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الى إن للمناهج التعليمية المستخدمة كانت فعالة في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة اليد للمجاميع التجريبية الثلاث (السمعى و البصرية و الحركية) والمجموعة الضابطة كما إن طريقة عرض النموذج للمهارات ساهم بشكل كبير في تعلم المجموعة البصرية لأن رؤية المتعلم للمهارة تساعده على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالمهارة، ويوصي الباحثان الى ضرورة تعريف المدرسين والمدرسين على أنماط التعلم للطلاب.

***The effectiveness of an educational curriculum according to learning patterns in the development of creative thinking and accuracy of correction handball for students***

***Mother. Dr. Hatem Shawkat Ibrahim Hussein Allawi Abdel  
husseinalobaity850@gmail.com***

***Summary:***

The aim of the study was to prepare a set of educational curricula according to learning patterns to develop creative thinking and accuracy of correction in handball, and to identify the effectiveness of educational curricula according to learning patterns to develop creative thinking and accuracy of correction handball in each group of research, the researchers used the experimental approach to suit the nature of the problem. The researcher used the design of the four equal groups (three experimental and one control) with the pre-tribal test. The researcher chose the research community in a deliberate manner and represented the students of the second stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / (2017-2018), since the technical skills in question is a systematic material at this stage as they prepare beginners and the number of (223) students and for the morning study only, and included the research procedures to conduct exploratory experiments and tests, the educational curriculum was implemented according to learning patterns (audio - Al-Basri, Al-Hass-Harki) on the three experimental groups in the second semester of the academic year (2017 - 2018) for the period from 18/2/2018 to 15/4/2018) and the handball field in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / During the presentation and discussion of the results, it was concluded that the educational curricula used as a You are effective in the development of creative thinking and learning some of the offensive handball skills of the three experimental groups (audio, visual and motor) and the control group. The model presentation of the skills contributed significantly to the learning of the visual group because the learner's vision of skill helps him to know the path of movement and the right sense of skill, The researchers recommend that teachers and trainers should be introduced to students' learning patterns.



إن عملية التعلم لم تعد معتمدة على إعطاء الطالب كمّ من المعلومات والخبرات فحسب وإنما تعدت ذلك ليصبح دور المدرس موجهاً نحو دفع الطالب وتحفيزه وتشجيعه لكي يتمكن من الوصول إلى المعلومات والخبرات واكتشاف الحقائق المراد تعلمها بنفسه مما يؤدي إلى ازدياد إيجابية الطالب وتوسع دوره ليشمل التخطيط والمشاركة في الأنشطة والتقويم ليصبح بذلك محورياً للعملية التعليمية.

ولغرض تعلم المهارات الحركية يجب على المدرس ان يضع نصب عينه العمر والمهارة المطلوب تعلمها والوقت اللازم لذلك والطريقة والأسلوب المراد استخدامها فضلاً عن الإمكانيات المتوفرة من ملاعب وأدوات وتجهيزات.

وبما إن كرة اليد واحدة من الألعاب التي تتعدد فيها المهارات الأساسية. لذا فهي تحتاج إلى أسلوب تعليمي يراعي فيها تعليم مهاراتها الأساسية الوصول إلى الإتقان فضلاً عن الاحتفاظ بها لأطول مدة زمنية ممكنة ويترك للطالب حرية التفكير الإبداعي الخلاق في تنفيذ هذه المهارات بما يحتاجه الموقف التعليمي والتنافسي وبما يحقق الهدف المرجو من تلك المهارات للخروج من المألوف وكسر الجمود الذي يلف العملية التعليمية وذلك باستخدامها الأساليب التقليدية في التدريس (الأسلوب المتبع) والنظر إلى الطالب على كونه محور العملية التعليمية بل هو المقصود من تلك العملية فنجاحه هو نجاح العملية والعكس صحيح. لذا تبرز أهمية هذا البحث من خلال دراسة فاعلية منهج تعليمي وفق أنماط التعلم في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

وتلعب أنماط التعلم دوراً كبيراً ومهماً في تعليم مختلف المهارات والفعاليات الرياضية ولها علاقة وطيدة بالتفكير الإبداعي الذي له هو الآخر الدور المهم في تعلم المهارات الرياضية إذ يستفيد المتعلم من قدراته الإبداعية في أثناء تعلمه وممارسته للمهارات الرياضية المختلفة ، فالأساليب التي تراعي الفروق الفردية في أثناء عملية التعلم تجعل الطالب فعالاً في أثناء الدرس لاسيما أن اهتمام العلماء قد تحول من دراسة الطالب الذكي إلى دراسة الطالب المبدع والعوامل التي تساهم في إبداعه.

أن المتعلمون يخضعون كلهم للوحدات التعليمية نفسها والتكرارات نفسها مما يؤدي إلى ظهور الفروق الفردية في قابلية التعلم والأداء ، ولأن المدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في إتباع الأوامر فحسب ، لذا كان لابد من زيادة ثقة الطالب بقدرته على تحمل المسؤولية في عملية التعلم وذلك من خلال تعويده على التفكير العلمي وتنمية شعوره بالثقة بقدرته على التجديد والإبداع والوصول إلى الهدف (سعد الله: ٢٠٠٨: ١٧) ، ومن خلال خبرة الباحث وإطلاعه على الأدبيات والدراسات لاحظ ندرة وجود دراسات تناولت أنماط التعلم والتفكير الإبداعي ضمن مجال لعبة كرة اليد.

لذا ارتأى الباحث دراسة فاعلية منهج تعليمي وفق أنماط التعلم في تنمية التفكير الإبداعي للطالب وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد كدراسة علمية حديثة والتي تهدف على إشراك جميع الطلاب في



الأداء بوقت واحد وكل حسب انماط تعلمه و قابلياته البدنية والمهارية وتفكيره الإبداعي ، ومن خلال ما تقدم حاول الباحث صياغة مشكلة بحثية من خلال الاجابة على التساؤل الآتي: هل للمنهج التعليمي وفق انماط التعلم فاعلية في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد؟ ومن هنا برزت الحاجة إلى تطبيق أنماط التعلم لتتيح للمتعلمين فرص تنمية القدرات الإبداعية لديهم وإتقان المهارات الأساسية بالاعتماد على قدراتهم الفردية البدنية والإبداعية، لذا فقد اختار الباحث منهج تعليمي وفق أنماط التعلم لمعرفة إمكانيته في تطوير التفكير الإبداعي ودقة التصويب بكرة اليد. وتهدف الدراسة الى :-

١. إعداد مجموعة من المناهج التعليمية على وفق انماط التعلم لتنمية التفكير الابداعي ودقة التصويب بكرة اليد .

٢. التعرف على فاعلية المناهج التعليمية على وفق انماط التعلم لتنمية التفكير الابداعي ودقة التصويب بكرة اليد في كل مجموعة من مجاميع البحث.

٣. التعرف على أي من انماط التعلم أفضل في كل مجموعة لتنمية التفكير الابداعي ودقة التصويب بكرة اليد .

ويفترض الباحثان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لفاعلية المنهج التعليمي على وفق انماط التعلم في تنمية التفكير الابداعي ودقة التصويب بكرة اليد وللمجاميع التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة.

## ٢- منهج البحث وجراءته الميدانية:

١.٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة استخدم الباحث تصميم المجموعات الأربع المتكافئة ( ثلاثة تجريبية وواحدة ضابطة ) ذات الاختبار القبلي - أبعدي.

### ٢.٢ عينة البحث .

اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) إذ إن المهارات الفنية قيد البحث هي مادة منهجية في هذه المرحلة كما يعدون مبتدئين فيها وعددهم ( ٢٢٣ ) طالب وللدراسة الصباحية فقط ، وهم موزعين على خمس شعب وهي على التوالي (أ،ب،ج،د،هـ، و) لتمثل مجتمع البحث، علما إن الباحث اختار طلاب المرحلة الثانية للأسباب الآتية :-

١. يعدون مبتدئين في لعبة الكرة اليد وهي مادة منهجية مقررة تدرس في المرحلة الثانية

لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق .

٢. توافر الأدوات التي يحتاجها الباحث في تطبيق البحث .

وقد استبعد الباحث كلاً من:-

١. الطلاب الراسبين إذ سبق لهم دراسة هذه المهارات ، والطلاب غير الملتزمين بالدوام .
٢. الطلاب الممارسين للعبة الكرة اليد في الأندية والمنتخبات الرياضية وذلك لتفوق مستواهم عن بقية طلاب المرحلة .
٣. الطلاب الذين كانوا ضمن التجارب الاستطلاعية والبالغ عددهم (٣١) طالباً. وهم طلاب شعبة (هـ) وتم اختيار هذه الشعبة عن طريق القرعة، وقد اختار الباحث عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠) طالبا وهم يمثلون أربع شعب وهي (ا، ب، ج، د، هـ) على التوالي. ثم اختار شعبة (ا) عن طريق القرعة لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ذو التعلم بالنمط السمعي، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية ذو التعلم بالنمط البصري، وشعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية الثالثة ذو التعلم بالنمط الحس حركي، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة.
- وكذلك اختار الباحث (١٠) طلاب من شعبة المجموعة الضابطة وعن طريق القرعة . ليصبح عدد العينة (٤٠) طالبا ولتمثل نسبة ( ٢٠.٢٠٢ %) من مجتمع الأصل ، علما انه كلما كان عدد العينة كبيرا كلما حصلنا على نتائج دقيقة، والجدول الآتي يبين أعداد كل من مجتمع البحث وعينته وعدد الطلاب المستبعدين مع النسب المئوية لكل منها . وكما موضح في الجدول (١) .

#### الجدول (١)

يبين العدد الكلي للمجتمع والمستبعدون والعدد الكلي للعينة والنسبة المئوية للمجموعات الأربع من العينة ومجتمع البحث.

الشعب	العدد الكلي للمجتمع	المستبعدون	العدد الكلي للعينة	النسبة المئوية
ا	٤٠	٣٠	١٠	% ٤,٤٨
ب	٣٨	٢٨	١٠	% ٤,٤٨
ج	٤١	٣١	١٠	% ٤,٤٨
د	٤٠	٤٠	صفر	% صفر
هـ	٣٩	٢٩	١٠	% ٤,٤٨
و	٢٥	٢٥	صفر	% صفر
المجموع	٢٢٣	١٨٣	٤٠	% ١٧,٩٢

## الجدول (٢)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسيط و معامل الالتواء لمتغيرات (الكتلة و الطول و العمر ) لعينة البحث .

ع	الوسيط	س	معامل الالتواء $\pm 3$	عنصر التجانس
٧.٦٤٥	١٧٤.٥	١٧٦.٣٥	٠.٧٢٥	الطول (م)
٠.١٣٠	١٨	١٨.٣٧	١.٥٨٢	العمر (سنة)
٨.٨٧٧	٦٨.٥	٦٩.١٢	٠.٢٠٩	الكتلة (كغم)

وتوزعت متغيرات البحث على المجموعات بالشكل التالي:-

١. المجموعة التجريبية الأولى (نمط التعلم السمعي) وهم (١٠) طلاب وتقوم بتطبيق المنهج التعليمي لتعليم المهارات قيد البحث بالنمط السمعي بنسبة (٥٠%) والتعلم بالنمط البصري بنسبة (٢٥%) والتعلم بالنمط الحس - حركي بنسبة (٢٥%).

٢. المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم البصري) وهم (١٠) طلاب وتقوم بتطبيق المنهج التعليمي لتعليم المهارات قيد البحث بالتعلم بالنمط البصري بنسبة (٥٠%) والتعلم بالنمط السمعي بنسبة (٢٥%) والتعلم بالنمط الحس - حركي بنسبة (٢٥%).

٣. المجموعة التجريبية الثانية (نمط التعلم الحس - حركي) وهم (١٠) طلاب وتقوم بتطبيق المنهج التعليمي لتعليم المهارات قيد البحث بالتعلم بالنمط الحس - حركي بنسبة (٥٠%) والتعلم بالنمط السمعي بنسبة (٢٥%) والتعلم بالنمط البصري بنسبة (٢٥%).

٤. المجموعة الضابطة (١٠) طلاب وتقوم باستخدام التعلم المتبع لتعليم المهارات قيد البحث وهذا المنهج مستخدم ضمن الدروس التعليمية للكرة اليد ضمن أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.

### ٣.٢. الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

#### ٢-٣-١ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

آلة تصوير فيديو نوع (SUNY) عدد (١)، أقراص ليزيرية، حاسبة يدوية نوع (KENKO)، حاسبة متنقلة (لا بتوب) عدد (٤) نوع (DELL)، ملعب كرة يد قانوني، شواخص ( أقماع بلاستيكية بارتفاع ٣٠سم) عدد (٢٠)، أهداف كرة يد، شريط قياس بطول (٥٠) م، صافرة، ساعة توقيت عدد (٢)، ميزان طبي، كرات يد (١٠)، مربعات تصويب من الحديد أبعادها (٥٠ × ٥٠) سم عدد (٢).



## ٤.٢. متغيرات الدراسة :

### ١. تنفيذ اختبارات (التفكير الابداعي) :

قام الباحث بتطبيق اختبار ( التفكير الابداعي ) على عينة البحث التجريبية، إذ قام بتطبيق المقياس على طلاب الشعب التجريبية والضابطة ( أ،ب،ج،د،هـ) يوم الاثنين بتاريخ ( ٢٠١٧/١٢/١٨ ) في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى، وبمساعدة فريق العمل المساعد ، ويراعي الباحث عند تطبيق المقياس ما يأتي:

- توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس مع قلم لكل مختبر.
- قام الباحث بشرح تعليمات الاختبار بشكل واضح وبيان طريقة الإجابة عنها.
- توجيه المختبر بكتابة البيانات المطلوبة كالأسم والشعبة في الحقل المخصص لهما.
- التأكد من فهم جميع أفراد العينة للاختبار وطريقة الإجابة.
- قام الباحث وفريق العمل المساعد بجمع الاستمارات الخاصة بالاختبار.
- ثم قام الباحث باستخراج النتائج النهائية للمقياس وأظهرت النتائج أربع مجاميع تجريبية وهي (ذو نمط التعلم السمعي والبصري والحس -حركي والمجموعة الضابطة) .

### ٢. اختبار دقة التصويب من مسافة (٩) متر بخطوة واحدة: (الخياط: ١٩٨٨: ٥٢١)

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب للاعب للكرة.

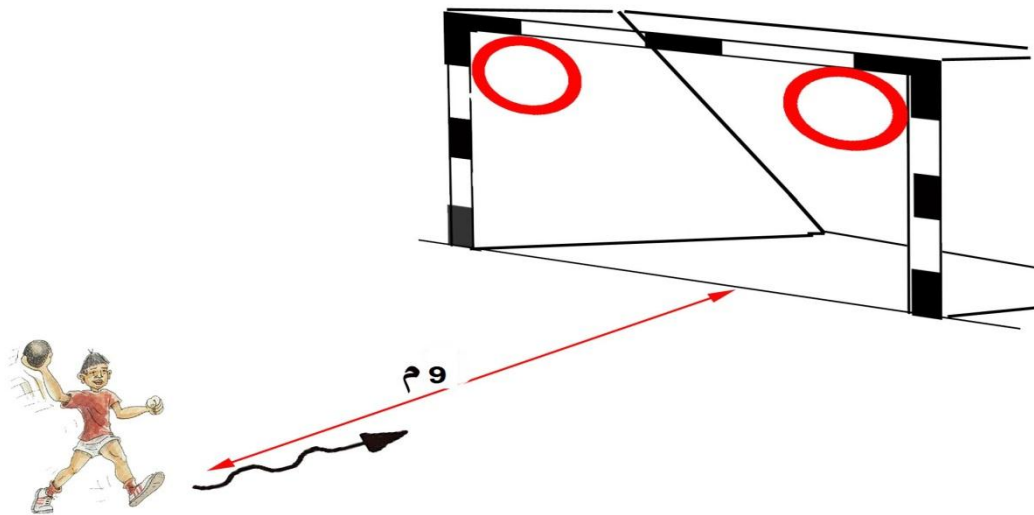
الأدوات :ملعب، (٥) كرات يد + مربعات دقة بقياس (٥٠ X ٥٠) سم عدد (٢).

طريقة الأداء: يتم تصويب الكرة من منطقة تقع على زاوية قائمة من منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار (٩) امتار للذكور و (٨) للإناث وعلى ان يسبق التصويب اخذ خطوة واحدة بحيث لا يعبر اللاعب المنطقة المحددة محاولا ادخال الكرة بالمربع ويكون التصويب مرة على المربع الايمن ومرة على المربع الايسر والشكل (٥) يوضح ذلك.

طريقة التسجيل:

- تحسب كل كرة تدخل داخل المربع المعلق في المرمى اصابة وتسجيل للاعب عدد مرات الاصابة الصحيحة للمربعين للمحاولات الخمس.
- يعطى للاعب خمس محاولات .





الشكل (٥)

يوضح اختبار دقة التصويب من مسافة (٩) متر بخطوة واحدة

## ٦.٢. التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربتين استطلاعيتين على مجموعة ضمن مجتمع البحث ومستعدة من عينته الأساسية وتتكون مجموعة التجارب الاستطلاعية من (٣١) طالبا تم اختيارهم عشوائيا وهم شعبة (هـ) وعن طريق القرعة وهذه التجارب هي :-

### ١. التجربة الاستطلاعية الأولى :-

لقد أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ ١٩ / ١١ / ٢٠١٧ والتي طبق فيها اختبار مقياس التفكير الابداعي وكان الهدف منها التعرف على وضوح فقرات المقياس ومدى قابلية الطلاب في الإجابة على فقراته ومعرفة الصعوبات.

### ٢. التجربة الاستطلاعية الثانية :-

لقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على الاختبارات المهارية لمعرفة صلاحيتها وإمكانية تطبيقها وذلك بتاريخ ٢٠ / ١١ / ٢٠١٧ وبعد إعطاء وحدة تعريفية تعليمية واحدة لكل مهارة من مهارتي قيد البحث .

### ٣. التجربة الاستطلاعية الثالثة :-

لقد قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية ثالثة للمنهج التعليمي لكل نمط من أنماط التعلم (السمعي - البصري - الحس / حركي ) وذلك بتاريخ ٢٦ / ١١ / ٢٠١٧ قبل تنفيذ الاختبارات القبلية .



إن الهدف من إجراء التجارب الاستطلاعية هو :-

١. التعرف على مدى ملائمة اختبار التفكير الابداعي والاختبارات المهارية والمنهج التعليمي لمستوى العينة .
٢. التعرف على الصعوبات التي قد يواجهها الباحث أثناء تطبيق إجراءات البحث .
٣. التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في تطبيق إجراءات البحث .
٤. التعرف على الوقت الذي يستغرقه اختبار التفكير الابداعي والاختبارات المهارية.
٥. تعزيز خبرة فريق العمل المساعد قبل بدء التجربة الأساسية .

## ٧.٢. الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لجميع أفراد العينة، (المجاميع التجريبية الأربعة) وذلك من أجل ان يتعرف الطلاب على مهارة (المنافسة، الطبطبة، التصويب) والكيفية المطلوب بها أداء المهارة فكان يوم الاحد بتاريخ (٢٤/١٢/٢٠١٧) لشعبة (أ، ب) ويوم الاثنين بتاريخ (٢٥/١٢/٢٠١٧) لشعبة (د)، ثم قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة للمهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث بتاريخ (٢٧ / ١٢ / ٢٠١٧) لكل من شعبة (أ) وشعبة (ب) ، وشعبة (د) بمساعدة زميل من التدريسيين على ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى، وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث، وراعى الباحث عند تنفيذ الاختبارات ما يأتي:

- إعطاء العينة الوقت الكافي لأداء الإحماء اللازم.
- تهيئة مستلزمات الاختبارات كافة من أجهزة وأدوات.
- الشرح الوافي لأفراد العينة حول كيفية تنفيذ مفردات الاختبارات المهارية.
- عرض الاختبار أمام الطلاب من قبل احد أفراد فريق العمل المساعد (النموذج).
- تسجيل النتائج من قبل المقومين في استمارات أعدت لهذا الغرض.

## • الجدول (٣)

### • تكافؤ العينة في المهارات الأساسية قيد البحث

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
دقة التصويب	بين المجموعات	١,٣٠	٣	٠,٤٣	١,٥٩	٠,٢٠	غير معنوي
	داخل المجموعات	٩,٨٠	٣٦	٠,٢٧			
التفكير الابداعي	بين المجموعات	٠,٨٧	٣	٠,٢٩	٠,٠٧	٠,٣١	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٤١,١٠	٣٦	٣,٩١			

## ٨.٢. المنهج التعليمي

تم تنفيذ المنهج التعليمي على وفق انماط التعلم ( السمي - البصري - الحس - حركي) على المجاميع التجريبية الثلاثة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) للمدة من ٢٠١٨/٢/١٨ ولغاية ٢٠١٨/٤/١٥ وعلى ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى، وكان زمن الوحدة التعليمية موزعا على النحو الآتي:

**أولاً: القسم الإعدادي: ومدته (١٥) دقيقة ويتضمن:**

أ.المقدمة والإحماء العام: وفيها يتم أخذ الغياب وتهيئة الأدوات اللازمة لإنجاح الوحدة التعليمية وإعطاء تمارين عامة لجميع أعضاء الجسم ومدته (١٠) دقائق.

ب.الإحماء الخاص: ويتم فيه إعطاء تمارين خاصة بالمهارة قيد الدرس والأجزاء والعضلات العاملة لأداء هذه المهارة مع الكرات ومدته (٥) دقائق.

**ثانياً: الجزء الرئيس: ومدته (٧٠) دقيقة ويقسم إلى قسمين:**

أ.القسم التعليمي: ويتم فيه شرح المهارة من قبل المدرس ثم عرض المهارة من قبل الأنموذج لتوضيح طريقة الأداء للمهارة بصورة صحيحة ومدته (١٠) دقيقة.

ب.القسم التطبيقي: ويتم فيه ممارسة أداء المهارة من قبل الطلاب وإجراء التصحيحات لأخطاء الأداء من قبل المدرس وإعطاء التغذية الراجعة ومدته (٦٠) دقيقة.

**ثالثاً: القسم الختامي: ومدته (٥) دقائق:**

ويتم فيه إعطاء تمارين التهدئة والاسترخاء مع إعطاء بعض التوجيهات للطلاب وإنهاء الوحدة التعليمية.

## ٩.٢. الاختبارات البعيدة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعيدة بتاريخ ٢٢ - ٢٣ / ٤ / ٢٠١٨ في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي المستمر لمدة تسعة أسابيع. وقد قام الباحث بتوفير الظروف نفسها التي تمت بها الاختبارات القبلية. من حيث الوقت والمكان والأجهزة والأدوات وفريق العمل المساعد

**١٠.٢. الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية ( SSPS ) لمعالجة النتائج.

٣. عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

٣ - ١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار دقة التصويب والتفكير الابداعي

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) لمجاميع البحث الاربعة في الإختبارين القبلي والبعدي لمهارة (التصويب).

المجاميع	الاختبارات	الوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	المحتسبة t	نسبة الخطا
التجريبية الاولى	الاختبار القبلي	1.900	10	.316	13.416	.000
	الاختبار البعدي	3.900	10	.316		
التجريبية الثانية	الاختبار القبلي	1.600	10	.516	9.303	.000
	الاختبار البعدي	4.100	10	.567		
التجريبية الثالثة	الاختبار القبلي	1.500	10	.527	21.000	.000
	الاختبار البعدي	3.600	10	.516		
الضابطة	الاختبار القبلي	1.500	10	.527	4.583	.001
	الاختبار البعدي	2.900	10	.567		

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) لمجاميع البحث الاربعة في الإختبارين القبلي والبعدي لمهارة (التفكير الابداعي).

المجاميع	الاختبارات	الوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	المحتسبة t	نسبة الخطا
التجريبية الاولى	الاختبار القبلي	63.500	10	1.958	5.853	.000
	الاختبار البعدي	76.600	10	6.168		
التجريبية الثانية	الاختبار القبلي	63.600	10	2.066	11.490	.000
	الاختبار البعدي	81.000	10	4.000		
التجريبية الثالثة	الاختبار القبلي	63.700	10	2.003	36.522	.000
	الاختبار البعدي	88.200	10	0.919		
الضابطة	الاختبار القبلي	63.300	10	1.889	2.582	.030
	الاختبار البعدي	67.400	10	3.471		



الجدول (٦)

يبين الفروق بين المجموعات الاربعة في المتغيرات قيد البحث

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.	الدلالة
اختبار التصويب	بين المجموعات	8.275	3	2.758	10.912	.000	معنوي
	داخل المجموعات	9.100	36	.253			
	مجموع	17.375	39				
	بين المجموعات	2270.000	3	756.667			
اختبار التفكير الابداعي	داخل المجموعات	602.400	36	16.733	45.219	.000	معنوي
	مجموع	2872.400	39				

الجدول (٧)

يبين نتائج (L.S.D) لاختبارات المجاميع الاربع

الاختبارات	المجاميع	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	نسبة الخطأ	الدلالة والافضلية
التصويب	١م - ٢م	4.100-3.900	-0.200	.380	غير معنوي
	١م - ٣م	3.600 - 3.900	0.300	.191	غير معنوي
	١م - ٤م	2.900 - 3.900	1.000*	.000	معنوي لصالح م ١
	٢م - ٣م	3.600-4.100	.500*	.033	معنوي لصالح م ٢
	٢م - ٤م	2.900 - 4.100	1.200*	.000	معنوي لصالح م ٢
	٣م - ٤م	2.900 - 3.600	.700*	.004	معنوي لصالح م ٣
	١م - ٢م	81.000-76.600	-4.400*	.021	معنوي لصالح م ٢
	١م - ٣م	88.200 - 76.600	-11.600*	.000	معنوي لصالح م ٣
	١م - ٤م	67.400-76.600	9.200*	.000	معنوي لصالح م ١
	٢م - ٣م	88.200 - 81.000	-7.200*	.000	معنوي لصالح م ٣
	٢م - ٤م	67.400-81.000	13.600*	.000	معنوي لصالح م ٢
	٣م - ٤م	67.400-88.200	20.800*	.000	معنوي لصالح م ٣

من خلال الجداول (٤ و ٥ و ٦ و ٧) اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمتغيرات الأربع ولصالح الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الاكبر عدى اختبار الطبطة اذ تكون، فقد لاحظ الباحث الفرق الواضح في الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات ان المتعلمين لذوي النظام (السمعي) كانت نتائجهم معنوية في الاختبارات ويعزو الباحث ذلك إلى ان هذا التحسن جاء نتيجة فاعلية المنهج التعليمي المستخدم من خلال شرح تفاصيل الأداء الفني لأنواع المهارات الهجومية بالكرة اليد قيد البحث من لدن مدرس المادة و" تظهر أهمية الوسائل السمعية عند استخدام الكلمة في أثناء الحركة وتصحيح الأخطاء والتوجيه فعن طريقها يقارن المتعلم بشكل شفوي بين ما يجب أن يتم وما يتم فعلاً ويستوعبه عقلياً واستكمال التوافق الحركي ومن ثم الإسراع بالعملية التعليمية" (صبر: ٢٠١٢: ٧٤).

وهذه النتائج جاءت متطابقة مع دراسة كه زال كاكة حمه سعيد (٢٠٠٨) "من أن المعلومات المعطاة من المدرس المشرف على المجموعة السمعية كانت فعالة في ظهور هذا التطور بشكل ملموس إذ إن طريقة إيصال المعلومات بين المدرس والمتعلم في جميع أشكالها سواء أكانت هذه المعلومات مسموعة أم منطوقة هي من الوسائل المهمة في عملية التعلم لدى المتعلم". (سعيد:

أظهرت النتائج معنوية الفروق بالنسبة للمتعلمين ذوي النظام (البصري) في الاختبارات المهارية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التمرينات المستخدمة لتلك المجموعة اعتمدت على النظام التمثيلي البصري أي إن إدراك المهارات من المتعلم يكون عن طريق المشاهدة (عرض النموذج) وبما إن المتعلمين في تلك المجموعة هم من ذوي النظام البصري كان استقبالهم للمعلومات على وفق نظامهم المفضل. تدخل المعلومات الحسية جميعها على شكل تيارات من ومضات كهربائية (سيال عصبي) التي تنتج من إثارة الأعصاب وعلى طول مسارات حسية معينة فالدماغ لا يرى الموجات الضوئية ولا يسمع الموجات الصوتية ولكن وحدات مخصصة من الأعصاب تعالج الومضات الكهربائية التي تكونها بواسطة موجات ضوئية وصوتية إلى ما يدركه الدماغ على أنه بصر وصوت". (الريماوي: ٢٠٠٩: ١٥٤).

والمتعلمون ذوو النظام (البصري) تمت بأسلوب المشاهدة (عرض النموذج) وبما أن المتعلمين في تلك المجموعة هم من ذوي النظام البصري، لذا كان استقبالهم للمعلومات على وفق نظامهم المفضل، " في التعلم بصورة عامة فإن رؤية الحركات المختلفة حين تؤدي كنموذج أمام المتعلم كنموذج حي أي يقوم لاعب أو مدرب بعمل نموذج للحركة أمام المتعلم أو عن طريق الأفلام أو الصور إن رؤية المتعلم للحركة المراد تعلمها من العوامل التي يستطيع المتعلم من خلالها إدراك تصور أولي لمظهر الحركة الجديدة في شكلها العام كذلك إدراك الأجزاء المهمة من الحركة الجديدة كما أنه يحتفظ بانطباع تلك الحركة أو المهارة وإذا ما قمنا بعمل النموذج مرة أخرى وبطريقة بطيئة فإن المتعلم يستطيع أن يكون صورة مرة أخرى أكثر إيضاحاً من الصورة الأولى للحركة" (ابراهيم: ٢٠٠٢: ٩٦). وقد أكد يعرب خيون أنه "عندما تكون هناك صورة واضحة في عقل المتعلم فإننا نتوقع أداءً صحيحاً" (خيون: ٢٠٠٢: ١٨٢) وهذه

النتائج جاءت مطابقة لدراسة (هديل عبد الإله عبد الحسين :٢٠٠٩:٧٠) " إن رؤية المتعلم للمهارة تساعده على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالجسم أي ضبط الأداء الفني لها " اما بالنسبة للمتعلمين ذوي النظام (الحس -حركي) وعددهم (١٠) في الاختبارات المهارية ، فكانت نتائجهم معنوية في الاختبارات ، ويعزو الباحث ذلك التحسن إلى أن المتعلمين من ذوي النظام الحسي وهو نظامهم التمثيلي المفضل لاستقبال المعلومات " يعدُّ التطبيق العملي الأداء الحركي من أحسن الوسائل التعليمية العلمية المستخدمة عند تعليم أية مهارة حركية وإنَّ التأثير المباشر في التوافق الحركي لا يمكن أن يحدث نتيجة هضم المعلومات فقط بل من خلال طريقة التعليم والممارسة الإيجابية للمهارات الحركية، وإنَّ الاشتراك الفعلي للمتعلّم في محاولة أداء الحركة يكسبه بعض الخبرة للعمل الحركي الحقيقي أي الإحساس بالعمل والإحساس بالسيطرة على الجسم عند الأداء"(صبر:٢٠١٢:٧٥).

**٤.الخاتمة :**

من خلال عرض النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الى إنَّ للمناهج التعليمية المستخدمة كانت فعالة في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة اليد للمجاميع التجريبية الثلاث (السمعية و البصرية و الحركية) والمجموعة الضابطة كما إن طريقة عرض النموذج للمهارات ساهم بشكل كبير في تعلم المجموعة البصرية لأن رؤية المتعلم للمهارة تساعده على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالمهارة، ويوصي الباحثان الى ضرورة تعريف المدرسين والمدرّبين على انماط التعلم للطلاب، ووضع مناهج تعليمية وتدريبية على وفق انماط تعلمهم ، وإجراء دراسات مقارنة بين البنين والبنات لمعرفة الفروق بين الجنسين كلاهما في النتائج والاختلافات في أنماطهم التعليمية .

#### المصادر

- ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم؛ كرة اليد: ( جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي ، ط ١ : (العراق ، ب ، م ، ٢٠٠٨ ) .
- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي ، ط ٢: ( بغداد، دار البراق للطباعة والنشر، ٢٠١٢)
- مروان عبد المجيد ؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية : ( عمان ، دار الفكر للنشر ، ١٩٩٩ ) .
- ناديا سميح السلطي ومحمد عودة الريماوي؛ التعلم المستند إلى الدماغ ، ط ٢: ( عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩).
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط ٢ : ( بغداد ، مطبعة الكلمة الطيبة ، ٢٠١٠ ) .



ملحق (١)

اختبار برنستن للتفكير الإبداعي

ت	الفقرة	أوافق	متردد	لا أوافق
١.	اتبع الحركات الصحيحة وغير المألوفة أحياناً من أجل اكتساب مهارة جديدة.			
٢.	الحصول على إجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني يفرحني.			
٣.	هناك أنشطة لا تثير اهتمامي بينما تثير اهتمامات الطلبة الآخرين.			
٤.	استطيع حل مشاكلي إذا اتبعت طريقة متسلسلة في التعلم.			
٥.	أحياناً أكون صوتاً لرأي المجموعة التي تحاول أن تحد من فاعلية بعض الطلاب.			
٦.	أقضي وقتاً طويلاً في التفكير لتجاوز الصعوبات في التعلم.			
٧.	أتعلم ما أعتقد الشيء الصحيح ولا تهمني قناعة الآخرين.			
٨.	الطلاب الذين يبدو أنهم غير متأكدين من المعلومات الرياضية يفقدون احترامي لهم.			
٩.	المهارات المهمة والممتعة مهمة لي أكثر من زملائي الطلبة.			
١٠.	أراقب أحاسيسي الداخلية من أجل التفوق.			
١١.	استطيع أن أتحمل الصعوبات في التعلم لفترة طويلة.			
١٢.	أتحمس لتعلم المهارات الرياضية بشكل كبير.			
١٣.	إحساسي الداخلي قد يؤدي إلى حل المشكلة.			
١٤.	أتأني في تنظيم المعلومات التي أجمعها لأخرجها بأحسن صورة حركية.			
١٥.	مخالفتي لتعليمات المدرس أنتقد عليها.			
١٦.	التفكير العميق ساعدي في تسهيل الكثير من صعوبات التعلم.			
١٧.	أصادق الطلاب الجديين والموضوعيين في تعلمهم.			
١٨.	إذا كان عليّ اختيار بين أن أكون لاعباً للعبة التنس أو لألعاب أخرى لفضلت لعبة التنس.			
١٩.	لديّ درجة عالية من الحساسية للتعلم.			

٢٠. أسير للوصول إلى المستوى العالي في التعلم.
٢١. أحب الطالبة الذين هم أكثر ثقة باستنتاجاتهم العلمية.
٢٢. الإلهام ليس له علاقة بحلول المشكلات في التعلم.
٢٣. أهتم بتقديم الأفكار الجديدة غير المألوفة في التعلم.
٢٤. استمتع بالتفكير عندما أكون وحيداً.
٢٥. أميل إلى تجنب المواقف في التعلم التي أشعر فيها أنني دخيل.
٢٦. أقيم المعلومات من مصدرها.
٢٧. أرفض الأفكار غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.
٢٨. أحب الرياضيين الجديين في عملهم.
٢٩. احترام الرياضي لذاته أكثر أهمية من احترام الرياضيين الآخرين له.
٣٠. أشعر بأن الرياضيين الذين يكافحون للوصول إلى الكمال غير حكماء.
٣١. أفضل أن أتعلم مع زملائي الرياضيين بدلاً من التعلم وحدي.
٣٢. أحب الانجاز الذي يثير انتباه الآخرين.
٣٣. الكثير من المشاكل الرياضية التي تواجهني في التعلم لا أستطيع حلها.
٣٤. هناك العديد من الرياضيين يأخذون الأمور بجدية كبيرة.
٣٥. أستطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الاحباط والعقبات.
٣٦. الطلاب الذين يميلون للتمتع بالأفكار غير عمليين.
٣٧. أعجب بالفكرة الجيدة المبتكرة.
٣٨. عندما أؤدي مشاعر الآخرين أراجع نفسي.
٣٩. الأسئلة التي يدور من خلالها عدم الاهتمام لا أطرحها.
٤٠. تراودني أفكار خارج إرادتي.
٤١. متى بدأت الوحدة التعليمية فإنني أسعى للنجاح والتخلص من العقبات.
٤٢. تواجهني بعض المشكلات بسبب التقريب بين وجهات نظر الآخرين.

٤٣. زملائي الطلبة يصفوني بأني شارد الذهن.
٤٤. اعبر عن مشاعري وعواطف أكثر من بقية الطلاب.
٤٥. الطلاب الذين يعملون بالنظريات أقل أهمية من أولئك العاملين.
٤٦. بالرغم من الصعوبات التي تواجهني في الحياة فإنني لا أتخلى عن بعض اهدافي.
٤٧. يجب أن نكون دبلوماسيين مع الرياضيين.
٤٨. أحس بمضيعة الوقت عندما أحل أخطاء زملائي الرياضيين.
٤٩. استمتع في التغلب على مخادع الرياضيين الآخرين.
٥٠. عندما يحاول زميل أن يتفوق عليّ فأفني أشعر بتفوقه.
٥١. الصعوبات في التعلم غير واضحة أبعد عنها.
٥٢. لعبة التنس تجذبني وتحظى باهتمامي.
٥٣. أثق بمشاعري لتقودني في خبراتي الرياضية.
٥٤. عندما أحس بوجود مشكلة في فعاليتي فإنني أبدأ العمل بحلها.
٥٥. يثير اهتمامي كل جديد وغير مألوف في فعاليتي الرياضية.
٥٦. أنسى بعض المهارات الرياضية التي تعلمتها.
٥٧. التعليم المستمر بانتظام هو الطريق الصحيح للنجاح.
٥٨. العديد من المهارات الإبداعية هي نتيجة عوامل الصدفة.

٥٩. يهمني أن يتم عدي أنموذجاً متميزاً في الصف

